

## فيتامين "E" يمكن أن يعيد السمع

دليلاً على حدوث تلف أوكسجيني في الأذن الداخلية للحيوانات التي تعرضت للضوضاء وللأدوية المعروفة بضررها على حاسة السمع.

وقالت منى فيو من الهيئة التي تمثل الصم وضعاف السمع في بريطانيا: "هذه دراسة مشجعة جداً". وأضافت: "أنها لا تزال تجربة صغيرة ونود رؤية المزيد من التجارب على مزيد من المرضى لكن النتائج التي توصلنا إليها مشجعة".

وقالت فيو إن الهيئة قدمت دعماً مادياً لدراسات مماثلة على مضادات الأكسدة بما فيها فيتامين "E" كطريقة لعلاج الصمم.

السبب. ويشفى نحو ثلثي الأشخاص المصابين بهذه الحالة في غضون أيام دون تلقي أي علاج لكن الآخرين لا يشفون بهذه الطريقة. وقد أدخل جميع المرضى الذين اشتركوا في الدراسة المستشفى خلال الأيام الثمانية الماضية لإصابتهم بفقدان سمع مفاجئ لسبب مجهول. وأعطى الجميع علاجاً تقليدياً تضمن الراحة في السرير وتناول منشطات وخليط من غاز الكربون والأكسجين. وأعطى نصف المرضى أيضاً 400 ملليجرام من أقراص فيتامين "E" مرتين في اليوم. وعلى الرغم من أن شفاء عدد مشابه لعدد المرضى في كلتا المجموعتين، إلا أن المجموعة التي أخذت فيتامين "E" مع تلقي رعاية طبية معتادة أعطت نتائج أفضل. وكان من المرجح أن تتحسن حالة السمع عند هؤلاء المرضى بنسبة 75% أو أكثر بحلول الوقت الذي يخرجون فيه من المستشفى ومزيد من التحسن في المتابعات اللاحقة. وقال الدكتور اري جوردين وزملاؤه الذين أجروا الدراسة إن نتائج دراستهم قدمت دعماً لدراسات أخرى. فقد وجد علماء آخرون

تقول دراسة علمية حديثة إن فيتامين "E" يمكن أن يساعد في إعادة السمع للأشخاص الذين أصبحوا صماً فجأة لسبب مجهول، وقد امتدحت هذه المادة الطبيعية المقاومة للأكسدة بالفعل كعلاج محتمل للسرطان عن طريق منع أو إبطاء التلف الذي تسببه أنواع معينة من مركبات الأكسجين.

واكتشفت الدراسة التي أجراها المعهد الإسرائيلي للتكنولوجيا على 66 مصاباً بالصمم المفاجئ، أن هؤلاء الذين تناولوا فيتامين "E" أعطوا نتائج أفضل من حيث الشفاء.

وعرض نتائج الدراسة في اجتماع نظمه متخصصون في الأذن والأذن والحنجرة في نيويورك، حيث يعاني نحو 123 ألف شخص في بريطانيا من الصمم العصبي الحسي المفاجئ. والسبب معروف في معظم الحالات، فقد يعود السبب إلى عدوى فيروسية أو بكتيرية أو إصابة على سبيل المثال. لكن في نحو 10-15% من الحالات لا يوجد سبب واضح وهذه الحالة تسمى صمماً حسياً عصبي مجهول



## عالم النور

صفحة خاصة بنووي الاحتياجات الخاصة

### لمعانته من مرض التوحد

# أم شهاب تصارع مرض ابنها ولم تفقد الأمل!

تخيل أن ترزق بطفل أدخل البهجة إلى بيتك وبعد فترة من الزمن تكتشف بأن ولدك مصاب

بإعاقة ذهنية ذات أبعاد نفسية.. ربما تجد نفسك بين مصدق ومكذب خاصة

وأنت تراه طبيعياً!؟..

هذا ما حدث لأم شهاب فبعد الفرحه بمولودها وجدت نفسها تعيش

بين سندان المعاناة النفسية بسبب حزنها على ولدها وبين الصبر وقوة

التحمل حتى تتجاز هي وابنها هذه المحطة المؤلمة وتخرج به من قوقعة

الإعاقة ليندمج في المجتمع مثله مثل أي فرد فيه ..

كتبت / ناعمة خالد

من جانبها تعرف الدكتورة خديجة السياغي المرض بقولها « هناك تعريفات كثيرة للتوحد ، تهدف جميع هذه التعريفات إلى وصف فئة معينة تحمل نفس الصفات وهي فئة التوحد وهي: إعاقة العلاقات الاجتماعية ونمو لغوي متأخر وأنشطة لعب نمطية وتكرارية . وسلوك نمطي كالأشياء الملاحظة والغريبة : قيام أطفال التوحد بعمل حركات متكررة وبشكل متواصل بدون غرض أو هدف معين وهذا يؤثر على اكتساب المهارات كما يقلل من فرص التواصل مع الآخرين مثل « اهتزاز الجسم - رفرقة اليدين - لف الأشياء الدائرية - طقطقة أمام أعينهم - دوران حول أنفسهم وغيرها .

وتحدثت الدكتورة عن المرض بأن هناك الشديد - المتوسط - المتقدم وهناك سمات توحد وهي خفيفة فإذا وجد الاهتمام والرعاية مبكراً ولقي تأهيلاً صحيحاً فبالإمكان إدماجه في المجتمع .

وقالت «أنه ليس مرضاً محدداً وليس له تحاليل تحدد ويختلف من طفل إلى آخر ومازالت أسباب المرض مجهولة ..

وأشارت إلى أن طفل التوحد يتميز بنزعة إلى التقرب والارتباط بالديه والتواصل معها ومع الكبار ولكن هذه السمة الاجتماعية غائبة تماماً عند طفل التوحد ، والطفل المتخلف عقلياً يمكن أن يكون حصيلة لغوية ونموا في اللغة عكس طفل التوحد، وطفل التوحد العقلي سهل في التعامل معه وتدريبه في تنفيذ برامج التأهيل .

ووجهت الدكتورة خديجة السياغي لأساليب الامور والمدرسين نصيحة من واقع تجربتها الشخصية بأن هؤلاء الأطفال يظهرون قدرات ومهارات غير متوقعة شريطة التدريب المكثف الدائم. والفتاة بأي تقدم يحرزه الطفل حتى لو كان طفيفاً فهو خطوة للأمام حتماً ستساعد في مرحلة لاحقة في عمره

وحول اكتشاف حالة ابنها تقول أم شهاب « عندما أتى شهاب فرحت به كثيراً وكانت صحته جيدة ولا توجد أي علامة تدل على أن طفلي ( توحدي ) أو يعاني من أي إعاقة فقد مرت السنة الأولى ثم الثانية وهو طفل طبيعي وبعد ذلك بدأ يتغير وحينها لم أعرف السبب فذهبت به إلى الطبيب بل إلى عدة أطباء لكن دون جدوى لم يتعرفوا على حالته ! وبنبرة تفاؤل قالت : لكني لم أياس بل ذهبت به إلى المملكة العربية السعودية و فوجئت أنهم لم يستطيعوا تشخيص حالته أو يتعرفوا على أسبابها فعدت حاملة أوجاعي معي ولكني حاولت أن أقرأ وأطلع من خلال الإنترنت والكتب فتعرفت على مرض «التوحد» أعراضه كاعراض طفلي ما دفعتني لأسافر به إلى دولة الإمارات العربية فهناك في «الشارقة» يوجد مركز الخدمات الإنسانية وهناك تم تشخيص حالته بأنه يملك سمات ( التوحد) ثم سافرت به إلى المملكة العربية السعودية إلى مركز « البحوث » فأكدوا لي أنه فعلاً يملك سمات ( التوحد) .. تواصلت أم شهاب سرد تفاصيل رحلتها مع معاناة ولدها قائلة : رجعت بطفلي إلى وطني وأنا قوية ومتفائلة لأنني أخيراً عرفت ما يعانيه فقررت أن أكون له الأم «المعلمة» وبداننا رحلة نحو الحياة الأملية فسافرت به إلى مصر ودرستنا سوياً وكنت لطفلي « زميلة » بعمره لا أم له .

و درسننا ولعينا وبكينا وسعدنا معا وعندما رجعت إلى وطني قررت أن أكون الحضان الدافئ، وعرفت ماذا تعني كفالة طفل يعاني من التوحد ففكرت بكيفية فتح مركز لأضطراب التوحد . وعانيت حتى ظهرت لي يد في ظلمة حالكة يد الأم الرحيمة الدكتورة خديجة السياغي ولن أنسى معرفتها ما حيننا فقد ساعدتنا وبالأصح ساعدت كل طفل توحدي ومنحتنا فضيلين لطلاب التوحد بجمعية « الأمل للمعاقين ذهنياً » وقررت أن أساعداً بفتح مركز متخصص بالتوحد وها أنا أقول باسمي وباسم كل طفل توحدي « إن ربك وهب لنا ومهما قلنا لن نفى بحقك فأنت أم فاضلة ودكتورة عظيمة .. »

### اعذروني

### ولادة طفل معاق!

الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية مسؤولية أكبر من مسؤولية الأطفال العاديين ، فالطفل المعاق يحتاج دوماً إلى الرعاية الخاصة والإحسان بالحنان والاهتمام كي لا تتدهور حالته ، وكما الأطفال العاديين يصاب الطفل المعاق بالأمراض وعندما ربما تفقون حائرين أمامها لا تدركون كيفية التصرف معهم .. وتجنب كل هذه الحيرة والمعاناة سواء للطفل المعاق ذهنياً أو أمه من المفترض أن يعرف الجميع خاصة المرأة الحامل أنها تشكل جزءاً كبيراً من المشكلة التي قد يعاني منها طفلها ، فهناك سلوكيات وتصرفات قد تبدو غريبة تقوم بها الأم الحامل أو القريبون منها ما يؤثر سلباً على الجنين الذي في بطنها ، ولهذا ينصح الاختصاصيون

بضرورة أن تتفادى الأم الحامل وجود طفل معاق من البداية ، خاصة في الشهور الأولى من الحمل، فلا يجب أن تأخذ أي أدوية إلا بعد استشارة الطبيب، نظراً لأن منها ما يؤدي إلى إصابة الطفل بعيوب في النطق أو تشوه في العظام ، مثل وجود الأنف المنحدرة وغيرها .. فالعديد من الأسر يتحولون إلى خبراء في الصحة العامة ويقومون بتقديم النصائح الطبية مجاناً والسلوكيات التي من المفترض أن تقوم بها

الحامل لتجنب أي مشكلة عارضة قد تتعرض لها خلال فترة الحمل بحسب تجارب مروا بها فيضعون الآخرين في مكانهم ويفضون الأدوية والإرشادات العامة متغافلين عن أن لكل جسد إنساني حالته ودرجاته الخاصة والمميزة له .

والى جانب هذا هناك أخطاء قد تتعرض لها الأم أثناء الولادة ، مثل عدم شطف الطفل بصورة جيدة ما قد يؤدي إلى نقص الأكسجين وزرقة الطفل وضور وإعاقة في الذهن ، وتلاحظ الأم بعد ذلك خروج اللسان من الفم وعدم قدرة الطفل على الجلوس ويطنأ في الكلام .. وهنا تلعب التوعية بالصحة الإنجابية دورها فعلى الحامل أن تلتد على يد قابلة مؤهلة أو في المستشفى حتى تتجنب مثل هذه المخاطر التي قد تؤدي بها أو بجنينها.

وهناك مسألة مهمة وهي الجينات الوراثية لدى الزوجين التي من شأنها أن تسبب الحمل بطفل معاق ذهنياً ولذا فالفحص الطبي قبل الزواج مهم خاصة بين أولئك الذين يتزوجون من الأقارب .. ويتحمل الجميع مسؤولية ولادة الطفل معاقاً ، فرعاية الأم الحامل أمر مهم لها ولاسترتها .

أمين (المغربي)

## مفاصل روبوتية تساعد المعاقين على رفع الأثقال



طوكيو / منوعات

ابتكر طلاب بجامعة طوكيو للزراعة والتكنولوجيا مفاصل روبوتية صناعية لمساعدة المعاقين خضعوا قدرة

مستخدمها على رفع الأثقال. وأوضح الطلاب طبقاً لما ورد بصحيفة «الاتحاد» الإماراتية، أن المفاصل الروبوتية التي تتصل بزرقة خاصة يرتديها المستخدم، تم ابتكارها لمساعدة المزارعين على رفع الصناديق الثقيلة دون الحاجة لاستخدام الأجهزة أو الارتفاع المتخصصة.

وأثبتت نتائج الأبحاث التي أجريت على الابتكار الجديد أن المفاصل الصناعية تخفف الجهد البدني اللازم لحمل

ونقل الأشياء بنسبة 62% في المتوسط. ويتوقع العلماء انتشار مثل هذه الأدوات المساعدة في اليابان التي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة في مواجهة مشكلة النقص المتواصل في الأيدي العاملة نتيجة تراجع معدلات الإنجاب في المجتمع الياباني.

### حق الرد

## صندوق رعاية وتأهيل المعاقين فرع عدن يرد على جمعية (الرحمة)

تسلمت صحيفة 14 أكتوبر توضيحاً من مدير عام صندوق رعاية وتأهيل المعاقين فرع عدن .. رداً على تصريح للأخت انتصار علي مسعود الأمين العام لجمعية الرحمة والتي قالت فيه بأن الجمعية تتسلم سنوياً مبلغاً وقدره (53,000) ريال فقط من الشؤون الاجتماعية والعمل . وجاء في رد الأخ ياسين عبد الوهيد مدير عام صندوق رعاية وتأهيل المعاقين فرع عدن بان الصندوق قدم لجمعية الرحمة للطفل المعاق ذهنياً خلال العام المنصرم 2009م مكافآت تعاقدية لعدد أربعة وثلاثين متعاقداً بمبلغ وقدره ستة ملايين وخمسمائة وثمانية وستون ألف ريال إضافة إلى تقديم ، نفقات تشغيلية للجمعية بمبلغ وقدره أربعة ملايين وسبعمائة وثمانية وتسعون ألف ريال ، حيث بلغ إجمالي الدعم المقدم لجمعية الرحمة للطفل المعاق ذهنياً خلال العام 2009م أحد عشر مليوناً وثلاثمائة وستين ألفاً وثمانمائة ريال. وليس كما جاء في التصريح الذي أدلت به الأخت انتصار مبلغ (53,000) لذا لزم التنبويه .

### لقطة

## هرم بشري من فاقد البصر في مومباي!



في مدينة مومباي الهندية لم تمنع إعاقة البصر هؤلاء الشبان من تكوين هذا الهرم البشري والقيام ببعض الحركات التي بالكاد يستطيع الأشخاص البصرون القيام بها . الشبان الذين يفقدون نعمة البصر قاموا بهذه الاستعراضات احتفالاً بعيد ميلاد هندي اسمه الملك هامب من القرن السابع عشر الميلادي.

# ذوو الإعاقة من أكثر الفئات المجتمعية حاجة إلى الرعاية والاهتمام فكونوا عوناً لهم لا عليهم